ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل Preterm Pre-eclampsia

ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل Preterm Pre-eclampsia

هذا المقال لمساعدتك في فهم ما هو الحمل المبكر لمرض ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل(Preterm Pre-eclampsia) ، وما هي الاختبارات التي تحتاج إليها والآثار المترتبة في تشخيص حمل مبكر لهذا المرض على الأم والجنين والأسرة.

ما هو ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل(Pre-eclampsia) ؟

يصف ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل حالة مرتبطة بارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. يظهر عادة في النصف الثاني من الحمل ويمكن أن يؤثر على ما يصل إلى 1 من كل 20 امرأة حامل. في بعض الحالات النادرة، يمكن للنساء اللواتي يعانين من ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل أن يصابن بنوبة (تشنج). يُطلق عليها تشنج برازيلي. يمكن أيضًا أن يسبب ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل مشاكل في وظائف الكلى والكبد ويمكن أن يجعل بعض النساء مرضى جدًا. يولد عدد قليل جدًا من النساء بارتفاع ضغط الدم خلال الحمل في مرحلة مبكرة ويجب تسليمهم مبكرًا لوقف تقدم المرض. في هذا السياق، يتم تسليم الجنين مبكرًا، مما قد يكون مشكلة للتطور الصحي. يولد الأطفال من الأمهات اللواتي يعانين من ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل في العادة صغارًا - وهذا يمكن أن يكون مشكلة أيضًا.

كيف يحدث ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل(Pre-eclampsia) ؟

يتضمن الحمل التطور الجنين والمشيمة (بعد الولادة). يمكن أن تفشل المشيمة في تطوير نظام جذري صحيح - ويبدو أن هذا الأمر هو السبب الشائع لارتفاع ضغط الدم خلال الحمل. بمجرد حدوث هذا، الطريقة الوحيدة لوقف ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل من التصاعد هو تسليم المشيمة - وبالتالي تسليم الطفل في نفس الوقت. هذا هو السبب في أن بعض الأطفال يتم تسليمهم مبكرًا عندما يتم تطورارتفاع ضغط الدم خلال الحمل لدى الامهات

لماذا يُجرى فحص ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل(Pre-eclampsia) ؟

من الممكن منع أو تأجيل بعض حالات ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل من خلال الاعتراف بأن المشيمة لا تتطور بشكل جيد في مرحلة مبكرة من الحمل، ثم طلب من الأم تناول الأسبرين الذي يحسن تطور المشيمة. بدلاً من وصف الأسبرين لجميع النساء الحوامل، يفضل العديد من الأطباء تقييم المخاطر وتقييد العلاج لأولئك الذين يبدو أن لديهم مخاطر أعلى لتطوير هذا المرض.

كيف يتم فحص ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل (Pre-eclampsia) في وقت مبكر؟

من الممكن تقييم كيفية تطور المشيمة

في الفحص الروتيني الأول (11-13+6 أسابيع من الحمل). يجمع هذا الاختبار الفحص لارتفاع ضغط الدم خلال الحمل بين مخاطر مشتقة من تاريخ الحمل والتاريخ الطبي للأم مع نتائج فحص الدم (فحص وظيفة المشيمة) ونتائج فحص الموجات فوق الصوتية (فحص تدفق الدم من الأم إلى المشيمة). يتنبأ الاختبار بمخاطر "الارتفاع المبكر" لارتفاع ضغط الدم خلال الحمل - مما يؤدي إلى الولادة قبل الأسبوع 37. لا تكون فعالة جدًا في توقع ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل في "المصطلح" (في أو بعد الأسبوع 37). أظهرت الدراسات البحثية أن الفحص الشامل لارتفاع ضغط الدم خلال الحمل باستخدام مزيج من التاريخ الطبي للأم وقياس مستوى بروتين PlGF أو المصل المصلي وتقييم الموجات فوق الصوتية لتدفق دم الرحم يمكن أن يحدد 80-90% من الحمل الذي يتم توجيهه لأسباب مبكرة لهذا السبب.

ماذا يحدث إذا كانت نتيجة الفحص ذات مخاطر عالية؟

بالإضافة إلى تحديد ما يصل إلى 90% من النساء اللواتي يعانين من ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل ويتم ولادتهن مبكرًا، سيضع الاختبار ما يصل إلى 10% (1 من كل 10) من النساء اللواتي يتمتعن بنتائج حمل عادية في مجموعة مرتفعة المخاطر. هذا في الواقع يعني أن العديد - في الواقع معظم - النساء اللواتي يحصلن على نتيجة 'مخاطر أعلى' سيكون لديهن نتائج حمل عادية تمامًا. يُطلب من النساء اللواتي يحصلن على نتيجة 'مخاطر أعلى' أخذ الأسبرين (100-150 ملغ مرة واحدة يوميًا - عادة قبل الذهاب إلى النوم) من وقت تقييم الخطر حتى الأسبوع 36 من الحمل. سيقلل النساء اللواتي يتناولن الأسبرين بانتظام من فرص تطور ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل ويؤدي إلى الولادة مبكرًا بأكثر من 60% - ويقلل من خطر الولادة قبل الأسبوع 34 (المعروفة باسم الولادة المبكرة جدًا) بنسبة 80%. في الوقت الحالي، تتعلق حوالي 15% من جميع الولادات المبكرة جدًا بارتفاع ضغط الدم خلال الحمل - لذا فإن الفحص والعلاج لهما الإمكانية في تأثير كبير جدًا على نسبة الأطفال الذين يتم نقلهم إلى الرعاية الخاصة بسبب الولادة المبكرة. الأسبرين بجرعة منخفضة جدًا آمن في الحمل. قامت الدراسات بفحص تأثير هذا الدواء على عشرات الآلاف من الحمل ولم تجد أي تأثير جانبي كبير. هذا هو السبب في أن العديد من الأطباء يشعرون بأنه من المناسب معالجة ما يصل إلى 10% من النساء الحوامل لمنع معظم حالات ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل المبكر.

هل تُقدم جميع النساء فحصًا في الثلث الأول للكشف عن ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل(Pre-eclampsia) ؟

الطريقة التقليدية لتقييم مخاطر ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل تتضمن أخذ تاريخ طبي للأم وتقييم ضغط الدم لديها. الطريقة الجديدة للفحص، التي تتضمن تقييم فحص دمي للأم وقياس فوق الصوتي لتدفق الدم في المشيمة موجودة حاليا في بعض خدمات التوليد ولكنها تصبح أكثر انتشارًا.

هل هناك قيمة في الفحص إذا كان لدي تاريخ من ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل في الحمل السابق؟

قد ينصح بعض أطباء التوليد كل النساء اللواتي كان لديهن حمل سابق تضرر بسبب ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل بتناول الأسبرين - استنادًا فقط إلى تاريخهن الطبي. قد يختار البعض الآخر استخدام اختبار الفحص هذا، الذي يأخذ في اعتباره التاريخ الخاص بك، لحساب مخاطر محددة لهذا الحمل، وعلاج فقط تلك التي تحصل على نتيجة مرتفعة المخاطر. حتى لو كنت ستتناول الأسبرين استنادًا إلى التاريخ، فإن الفحص الشامل مفيد لتقييم المخاطر - كما في العديد من الظروف فإنه سيعطي نتيجة مطمئنة لبقية الحمل.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

هل أنا في خطر مرتفع لتطوير ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل؟

هل سيمنعني الأسبرين من تطوير هذا الشرط؟

متى هو أفضل وقت لتناول الأسبرين؟

متى يمكنني التوقف عن تناول الأسبرين؟

هل هناك أي عواقب طويلة الأمد لتطوير ارتفاع ضغط الدم خلال الحمل؟